






# البذرة الصغيرة - حكاية ونقاري ماتهاي



-  Nicola Rijdsdijk
-  Maya Marshak
-  Maaouia Haj Mabrouk
-  Arabic
-  Level 3



في قرية على منحدر جبل كينيا بشرق إفريقيا، كان  
هناك فتاة صغيرة تدعى ونقاري تعمل مع أمها في  
الحقول.



كانت ونقاري تحب الحياة خارج البيت فكانت أراها تعمل  
في حديقة منزل العائلة، تشق التربة بعصاها وتغرس  
الحبات الصغيرة في أديم الأرض الدافئ.



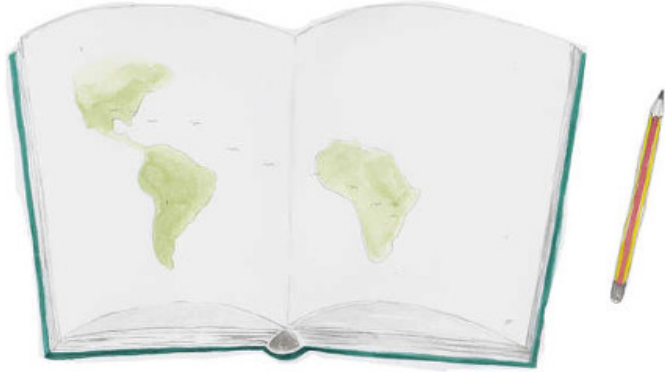
وكانت أفضل فترات اليوم لديها هي فترة ما بعد الغروب،  
حين يسدل الليل ستاره ويحل الظلام. عندها تعرف  
ونقاري أن الوقت قد حان للعودة إلى المنزل فتحت  
خطاها إلى البيت متبعة المسالك الضيقة عبر الحقول،  
عابرة الأنهار التي تعترض طريقها.



كانت ونقاري فتاة ذكية وكانت شغوفة بالذهاب إلى المدرسة لكن أمها وأباها أرادها أن تبقى في المنزل لإعانتها. لكن عندما بلغت سن السابعة من عمرها استطاع أخوها الأكبر إقناع والديها بأن يسمحا لها بالالتحاق بالمدرسة.



شغفت ونقاري بالدراسة وكانت كلما قرأت كتاباً زاد  
شغفها بالتعلم. وحقت ونقاري نتائج باهرة في المدرسة  
مما مكنها من مواصلة دراستها بالولايات المتحدة  
الأمريكية. فرحت الفتاة كثيراً وزادت رغبتها في التعرف  
على العالم.



تعلمت ونقاري العديد من الأشياء الجديدة في الجامعة الأمريكية وتلقت دروسا حول النباتات وكيفية نموها. استرجعت ونقاري ذكريات طفولتها عندما كانت تلعب مع إخوتها تحت ظل الأشجار في غابات كينيا الجميلة.



وبقدر ما كانت تزداد علماً ودراسة بقدر ما كان حبها  
لشعب كينيا يزداد ويتعمق. كانت تريد لهم أن يكونوا  
سعداء وأحراراً، فكانت كلما زاد علمها، زاد تعلقها  
بموطنها.





وعندما أنهت ونقاري دراستها رجعت إلى كينيا، لكنها  
اكتشفت أن كينيا قد تغيرت: كانت المزارع الشاسعة  
تمتد في جميع أنحاء الأرض بينما لم يكن للنساء حطباً  
لتهيء الطعام وكان الناس فقراء والصفار جوعاً.



عرفت ونقاري ما يجب عليها فعله. فعلت النساء كيف  
يزرعن البذور، ونمت الأشجار وأصبحت النساء يبعن  
هذه الأشجار وبثمنها يعتنين بعائلاتهن. شعرت النساء  
بالسعادة، فقد ساعدتهن ونقاري على أن يكنَّ قويات  
فاعلات.



وبمرور الزمن، تحولت الأشجار إلى غابات وجرت الأنهار  
بالماء من جديد وانتشرت رسالة ونقاري في كامل أرجاء  
إفريقيا، ونمت ملايين الأشجار بفضل بذور ونقاري.



لاحظ الناس في جميع أنحاء العالم تفاني ونقاري في العمل وقدموا لها جائزة شهيرة: إنها جائزة نوبل للسلام والتي كانت ونقاري أول امرأة افريقية تحصل عليها.



توفيت ونقاري سنة 2011، لكننا نتذكرها في كل شجرة  
جميلة نراها حولنا.





## Storybooks D.C.

[global-asp.github.io/storybooks-dc](https://global-asp.github.io/storybooks-dc)

البذرة الصغيرة - حكاية ونقاري ماتهاي

Written by: Nicola Rijsdijk

Illustrated by: Maya Marshak

Translated by: Maaouia Haj Mabrouk

This story originates from the African Storybook ([africanstorybook.org](https://africanstorybook.org)) and is brought to you by [Storybooks D.C.](https://global-asp.github.io/storybooks-dc) in an effort to provide children's stories in DC's many languages.



This work is licensed under a Creative Commons  
[Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).